الفصل الأول الاطار العام

أ خلفية البحث

إن تدريس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية بهدف إلى تدريس وتنمية المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويحث المنهج أيضا على تدريس اللغة العربية المبتدئين أن يشدد إلى حصول مهارة الاستماع والكلام'. وقد أثبتت الدراسات أهمية الاستماع ودوره العظيم في العلاقات الاجتماعية وهي أن ٥٤% من ساعات الناس اليومية في الاتصال اللغوي يقتضيها الناس مستمعين، والأطفال يزيدون عن الكبار ٥٥%. بينما ٣٠٠ من تلك الساعات يقتضوها متحدثون. والبقية ٢٠٠ موزوعة بين القراءة والكتابة'. هذا التوزيع يتأسس على استعمال اللغة لصاحبها.

إضافة إلى هذا الأساس يعتمد بعض علماء اللغة أن تعليم اللغة يبدأ بتدريس الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة ". لذلك، الاستماع أهم الخبرات المهمة في تعليم

اللغة لدى التلاميذ، ومهارة الاستماع هي أساس لنيل المهارات الأخرى. وينبغي على المدرس أن يهتم بهذه المهارة.

Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrsah Aliyah* (Jakarta: Dirjen Binbaga Islam, Direktorat Mapendais pada Sekolah Umum, ۲۰۰۳), ۱.

[ً] فاضل فتحي محمد والي في عبد الرحمن بن صالح الخميس، "فن الاستماع وطرق تدريسه واحتباره"، في http://www.moe.edu.kw/teacher-\/science/chem, (٥٥ من أبريل ٢٠١٣)،

Ahmad Fuad Efendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang: Penerbit Misykat, Y...), Y.Y.

والاستماع يكون وسيلة الدارسين بحيث أنهم يفهمون ما يدرسونه. فالاستماع له مكانة عالية عند الدارسين، ولو لم يكن الدارس سامعا جيدا لكان لا يفهم على ما يشرح المدرس. والمعروف أن من واجبات المدرس أن يدرب الدارسين تدريبا مستمرا على فهم المسموع، لكي يستطيع الدارس استيعاب ما يسمع من أصوات ويحل رموزها وفهمها³.

وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة العربية عوامل جديدة للنمو والتطور فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشئت المجامع اللغوية في العواصم العربية الكبرى وتعددت الجامعات، كل هذا ساعد على تطور اللغة العربية ونهوضها. وهي اليوم اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس بمختلف مستوياتها.

والكفايات التعليمية التي لا بد أن يملكها معلم اللغة العربية هي الكفاية في استخدام الوسائل التعليمية، لأن التعليم في زمان الأن ليس كما كان في الزمان القديم، يقصد بالوسيلة التعليمية ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في موقف التعليم، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وتبدو لنا أهميتها من خلال إدراكنا الواقع وظيفتها، إذا تتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه. وهذ التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان، وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلة كلما سهلت وتحسنت وتعززت عملية التعلم والإدراك.

³ محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، (اسكندارية: دار الفكرة العربي، ١٨٨٦)، ٢٢٣.

[°] جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٧٣)، ١٨.

٦ نفس المراجع، ، ص: ١٥٣

۷ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٣١٨هـ). ص: ٢٤٣

وكثير من المدرسين لا يعرفون بأهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم. وبعضهم يستخدمون بصورة لا تناسب بأحوال الطلبة ومقتضى المادة، وبعضهم لم يتدرب عليها ولا يعرف بفوائدها. وصورة متحركة هي إحدى الوسائل التي تؤدي دورا مهما وهي تعتبر الطريقة التعليمية الحديثة التي تستطيع أن تشجع الطلبة على التعلم وتذهب مللهم وسأمهم عند التعلم.

استنادا إلى تلك المشكلة الواقعة في كثير من المدارس الإسلامية ونطرا إلى أهمية الوسائل التعليمية، أراد الباحث أن يستخدم إحدى الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية خصوصا في تنمية مهارة الاستماع، وهي بالوسيلة "صورة متحركة" أو يسمى بالوسيلة السمعية البصرية "audiovisual" وهي وسيلة حديثة في مجال تعليم اللغة تركيزا في مهارة الاستماع، ويصمم الباحث تحت العنوان: " استخدام الأفلام في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

ب- مشكلة البحث و تحديده

وقد يوجه معلم اللغة العربية عدة مشكلات في تعليم مهارة الأستماع، منها:

- ١. ليس تعليم الاستماع إلا تعليم أساسي إلى بقية المهارات الأخرى.
 - ٢. قلة المواد الدارسية المناسبة لتعليم مهارة الاستماع.
 - ٣. عدم وجود الرغبة والميول لدى الطلاب إلى درس اللغة العربية.
 - ٤. قلة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاستماع.

ت. اسئلة البحث

اعتمادا على مقدمة البحث السابقة، وضع الباحث أسئلة البحث كما يلى:

- ١. كيف استخدم الأفلام في تعليم مهارة الاستماع لطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو ؟
- ٢. ما مدى فعالية استخدم الأفلام في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو ؟

ث- أهداف البحث

أما أهداف هذا الب<mark>حث كما</mark> يلي:

- ٣. معرفة كيفية استخدم الأفلام في تعليم مهارة الاستماع لطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو
- عرفة نتائج استخدم الأفلام في تعليم مهارة الاستماع لطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو
- معرفة مدى فعالية استخدم الأفلام في تعليم مهارة الاستماع لطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو

ج- فروض البحث

١. نتيجة الطلبة في تعليم مهارة الاستماع بعد استخدام الأفلام أكبر من نتيجة الطلبة في تعليم مهارة الاستماع قبل استخدام الأفلام.

 ٢. استخدم الأفلام فعالة في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو

ح- أهمية البحث

من الناحية النظري:

- ١. يدفع الباحثين الآخرين في البحوث القادمة المتعلقة بتدريس مهارة الاستماع حتى يظهر أحسن النظرية الجديدة.
- 7. إسهام المعارف والمعلومات للباحث وللمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو لمواجهة التغييرات في تعليم مهارة الاستماع.
- ٣. ترقية جودة أداء مدرس اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة كاستخدام صورة متحركة.
 من الناحية التطبيقي:
- أن يكون هذا البحث إسهاما إيجابيا لمعلم اللغة العربية في تعليم مهارة الاستماع.
- ٢. للطلاب: أن تكون هذه وسيلة جديدة مريحة مساعدة في تعلم الاستماع الجديدة.
- ٣. للجامعة: أن يستفيد هذا البحث، حاصة لتحصص تعليم اللغة العربية في تخطيط وتطوير برامج تعليم اللغة العربية في المستقبل.

ح- حدود البحث

١. الحد الموضوعي:

حدد الباحث موضوع البحث عن تفعيل استخدام صورة متحركة في تعليم مهارة الاستماع، يعنى في سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية وإدراك المعنى الإجمالي في رسالة المتحدث.

٢. الحد المكاني:

ينفذ الباحث البحث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو للفصل التاسع.

٣. جرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

خ- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي البحوث السابقة التي تستخدمها الباحث قيادة واعتمادا في تطوير بحثه، إذا، لابد للبحوث السابقة والبحوث التي بعدها عندهما العلاقة. بعدما لاحظ الباحث بحوث الماجستير الموجودة في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لم يجد الباحث الرسالة التي تبحث في تنمية مهارة الاستماع باستخدام صورة متحركة. ولكن هناك الرسالة التي تتقارب مع الموضوع الذي يبحثه الباحث، وهي كآتى:

- ١. الباحث : عبد الله فتح الرحمن رازي[^]
- أ) موضوع البحث: استخدام الأفلام التعليمية لتحسين مهارة الكلام (بحث إجرائي صفي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالا كابواس كاليمنتان الوسطى).
- ب) أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة لتحسين أداء تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة خاصة في تعليم مهارة الكلام باستخدام الأفلام التعليمية.
- ج) منهج البحث: استخدم هذا البحث نوع من البحث إجرائي الصفي الذي يتكون من التخطيط وتنفيذ الإجرائي والملاحظة والتقويم.

٦

[^] عبد الله فتح الرحمن رازي، "استخدام الأفلام التعليمية لتحسين مهارة الكلام (بحث إجرائي صفي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالا كابواس كاليمنتان الوسطى)"، رسالة الماجستير غير منشورة -- جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، مالانج، ٢٠٠٩)

د) نتائج البحث: (١) إن استخدام الأفلام التعليمية يشجع الطلبة ويثير حماسهم للتكلم والحوار عن المواد المتقدمة. (٢) استخدام الأفلام التعليمية يزيد مشاركة الطلبة في أنشطة التعليم والتعلم. (٣) زيادة دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية خاصة تعليم مهارة الكلام.

٢. الباحث: سبحان

- أ) موضوع البحث: استخدام الأفلام التعليمية لتنمية مهارة الكتابة (بحث إجرائي صفى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بيما).
- ب) أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة لتحسين عملية تعليم مهارة الكتابة وتعلمها لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى بيما من خلال استخدام الأفلام التعليمية.
- ج) منهج البحث: استخدم هذا البحث نوع من البحث إجرائي الصفي الذي يقوم بها شخص في مشكلات معينة في ميدان عمله أو حياته العلمية ويضع خطة لحل هذه المشكلات.
- د) نتائج البحث : (١) إن عملية تعليم وتعلم مهارة الكتابة باستخدام الفيلم التعليمي وفق خطة التدريس المبرمجة في هذا البحث تنمي مستوى طلبة الصف الثالث برنامج اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بيما.

٣. الباحث: شهراني ١٠

٧

[°] سبحان، "استخدام الأفلام التعليمية لتنمية مهارة الكتابة (بحث إجرائي صفي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، كلية الحكومية الأولى بيما)"، رسالة الماجستير غير منشورة – جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، مالانج، ٢٠٠٩)

^{&#}x27; شهراني، "استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية (بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك)"، رسالة الماجستير غير منشورة - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، مالانج، ٢٠٠٨)

- أ) موضوع البحث : استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام (بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك).
- ب) أهداف البحث : تهدف هذه الدراسة لمعرفة استراتيجية وفعالية واستجابة تعليم الكلام باستخدام الفيلم.
- ج) منهج البحث: استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، ونوع من البحث إجرائي، مجتمع البحث هو خمسة وعشرون طالبا في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية ببونتياناك وهم ثلاث عشرة طالبة واثنا عشرة طالبا.
- د) نتائج البحث: (١) إن استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى الجامعي فعال. (٢) أما استجابة الطلبة باستخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام جيدا.

الموازنة والمناقشة:

بناء على دراسات السابقة المذكورة أن هذا البحث ليس تكريرا لنتائج البحوث السابقة لأنها قد استعملت على:

- ١. الوسائل التعليمية السمعية البصرية
- ٢. استخدام الأفلام التعليمية. استخدام الأفلام التعليمية. استخدام الفيلم.
- ٣. في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالا كابواس كاليمنتان الوسطى، وفي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بيما، وفي الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك.
 - ٤. لتحسين مهارة الكلام، ولتنمية مهارة الكتابة، و في تنمية مهارة الكلام.
 - ٥. كلها تستخدم بحث إجرائي صفي.

وأما هذا البحث سيبحث حولى:

- ١. الوسائل التعليمية السمعية البصرية.
- ٢. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية "سيدوهارجوه .

- مهارة الاستماع.
 بحث تجريبي.

